

صفة الصفوة

ومالك وغيرهم وتوفى بالبصرة سنة ثمان وتسعين ومائه .

علي بن المدينى قال سنج لى ليلة خالد بن الحارث فقلت له ما فعل بك ربك قال غفرلى إن الأمر شديد قلت فما فعل يحيى بن سعيد القطان قال نراه كما ترون الكوكب الدرى فى أفق السماء .

558 - رياح بن عمرو القيسى .

يكنى أبا المعاصر .

يحيى بن راشد قال حدثنى محمد بن الحر بن عبد ربه القيسى وكان ذا قرابة لرياح قال كنت أدخل عليه المسجد وهو يبكى وأدخل عليه البيت وهو يبكى وآتية فى الجبان وهو يبكى فقلت له يوما أنت دهرك فى مأتم فبكى ثم قال يحق لأهل المصائب والذنوب أن يكونوا هكذا . معاذ بن عون الضير قال كنت أكون قريبا من الجبان فكان يمر بى رياح القيسى بعد المغرب إذا خلت الطريق فكنت أسمعوه وهو يتشنج بالبكاء وهو ويقول إلى كم ياليل يانهار تحطان من أجلى وأنا غافل عما يراد بى إنا إنا فهو كذلك حتى يغيب عنى وجهه